Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والشعر يهدف إلى الكشف عن الصور أو المثل وعن درجات تحقق الإرادة الموضوعى، وأن ينقل ذلك بوضوح وحيوية إلى السامع أو القارىء. والمثل أو الصور ـ بالمعنى الأفلاطونى لهذا اللفظ ـ هى فى جوهرها عينية : فان كانت الأفكار التى يعبر عنها فى الشعر بواسطة الكلمات أفكاراً مجردة ، فانه يهدف فى نفس الوقت إلى أن يجعل هذه الأفكار حية واضحة مرئية ـ إن صح هذا التعبير ـ فى خيال السامع أو القارىء ، وذلك باثارة نشاط خياله ليعمل فى الصور المقدمة إليه حتى يتخيل الأمور العينية التى تدل عليها. لكنه ، لكى يتمكن من تحريك الخيال للعمل ، لا بد له أن ينظم مادة الشعر نظماً من شأنه ألا يدع الأفكار المجردة تظل جامدة فى مواضعها .

وعمل الشاعر فى هذا كعمل الكيماوى الذى يصل إلى رواسب ثابتة من سوائل صافية شفافة بالمزج بينها ؛ فكذلك الشاعر يحصل على ما هو عينى فردى وامتثال مرئىّ من تصورات عامة مجردة شفافة ، ذلك أن «الصورة» بالمعنى الأفلاطونى لا يمكن أن : تتعرَّف إلا إذا عُبر عنها تعبيراً مرئيا ، وإن هدف الفنون كلها هو تعرُّف الصور أو المثال ، ولتحقيق هذه الهدف يستعين بالصفات العديدة التى تحيل عموم التصور إلى صورة عينية مرئية ، فنرى هوميروس يضيف إلى كل اسمٍ صفةً تشق نطاق المعنى المجرد فتحدد منه أكثر فأكثر ، وتكشف عن صورته العيانية ، فنراه مثلا يقول : « هوى ضوء الشمس الباهر فى أحضان المحيط ، جاذبا الليل الفاحم على الأرض الحنون » ، وجيته يقول وقد هاج فى نفسه الحنينُ إلى إيطاليا وإلى جو الجنوب الدافئ الشهوانى : « حيث النسيم العليل يهبّ من السماء الزرقاء ، والآس ساكن ، والغار مُشرَع » ؛ ففى هذه المعانى والصور القليلة استطاع أن يهيب بجوِّ الجنوب ويحيا روحيا فيه .

ويقول بعد ذلك : « هل تعرف الدار ؟ سقفها يقوم على عَمَد ، والبهو